

الذاكرة

مشاهد افلام سينمائية جميلة سبق وان استمتع بها ، او ذكريات تحكي جانباً من سنوات طفولته البريئة و متعة حياة اللامسؤولية .

وتمكن الذاكرة الانسان من بناء الاشكال المصورة في الخيال اذ يحقن بها احلامه و تتيح له تشييد قصور احلامه و تمكنه من امتلاك واستقلال السيارات الفارهة في الخيال بلا مقابل مالي . و تيسر الذاكرة لصاحبها فرصة التلذذ الفكري بما يتعذر عليه توفيره من لذائذ الطعام والفاكهة . يضاف الى ذلك دور الذاكرة في اتاحة متنفس مريح لصاحبها في ما يحب ويكره . فهو تارة يلتقي بحبيبته في الخيال وتارة ينهال بالضرب على اعدائه في مخيلته اذ هذه هي حدود شجاعته .

والبرنامج العربي للذاكرة الاساسية يمثل نمطاً فريداً من نوعه في مضممار تلييق نشاط الذاكرة للانسان بما يؤدي بالتالي الى قهر عوامل النسيان ومتاعب البحث عن المعلومات المطلوبة وسط صفحات دفتر الملاحظات . فالعين هنا هي القلم والخيال الذهني هو الورقة . اما الحبر فإنه برنامج الذاكرة الاساسية .

د . حسام الراوي

لندن